

## النهاية في غريب الأثر

{ صيف } ( س ه ) في حديث أنس رضي الله عنه [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوَرَ أبا بكر يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه ] أي عدل بوجهه عنه ليُشاوَرَ غيره . يقال صاف السهم يَصِيفُ إذا عدل عن الهدف .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ صاف أبو بكر عن أبي بردة ] .

( س ) وفي حديث عبادة [ أنه صلاى في جبيسة صييفة ] أي كثيرة الصوف . يقال

صاف الكيش يَصُوفُ صَوْفاً فهو صائفٌ وصييفٌ إذا كثر صوفه . وبناء اللفظة : صيوفة فقلبت ياءً وأُدغمت . وذكرناها هنا لظاهر لفظها .

( س ) وفي حديث الكلاله [ حين سئل عنها عُمَرُ فقال له : تكفيك آية الصييف ] أي

التي نزلت في الصييف . وهي الآية التي في آخر سورة النساء . والتسي في أولها نزلت في الشتاء .

( س ) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال : .

إن بني صييفة صييفيون . . . أفلاج من كان له رب يعييون .

أي وُلدوا على الكبر . يقال أصاف الرجل يضيفُ إضافةً إذا لم يولد له حتى

يُسنن ويكبر . وأولاده صييفيون . والرب يعييون الذين وُلدوا في حدائثه

وأول شيبابه . وإنَّما قال ذلك لأنه لم يَكُنْ له في أبْنائه من يُقلده العَهْد

بعده